

اختبارات اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية لرياضة المعوقين وسبل الارتقاء وتطوير الإنجاز الرياضي

م.د. سالم نجف الياس ، م.م. مريم سالم نجف

العراق. المديرية العامة لتربية بغداد

Amerahmed536@yahoo.com

الملخص

تتبع أهمية البحث في معرفة اختبارات اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية وسبل الارتقاء وتطوير الانجاز الرياضي على المستوى الاسيوي والعالمي والدورات البارالمبية والمحافظة على الانجازات الرياضية من خلال بعض الاختبارات المعرفية والتي تسهم في الكشف عن الجوانب الايجابية وضرورة تطويرها والمحافظة على الانجاز وكذلك معرفة الجوانب السلبية وكيفية تجاوز هذه السلبيات من خلال الدراسة والتقصي عن الحلول لتلك المشاكل وبالتالي تجاوز معوقات العمل بروح جماعية . ويهدف البحث الى:

- التعرف على رياضة المعوقين في العراق بعد عام 2003 وفق المجالات الإدارية .

- تحديد اهم المعوقات التي تعيق تطور رياضة المعوقين في العراق.

- إيجاد سبل الارتقاء برياضة المعوقين في العراق.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وفق أسلوب المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث. وتم اختيار العينة والتي تمثل اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية باعتبار انها المؤسسة التي ترعى رياضة الانجاز للمعوقين في العراق والممثل الشرعي والرسمي لدى اللجنة البارالمبية الدولية. اتبع الباحثان على الاستفتاء بصورة أولية حيث تم توزيع عينة المجتمع البحث وتم توزيع استبانة مقننة وزعت على اعضاء المكتب التنفيذي والإداريين والفنيين العاملين ضمن اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية.

الكلمات المفتاحية : اختبارات ، اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية ، رياضة المعوقين

Tests of the Iraqi National Paralympics Committee for Para sport and the ways to improve and develop Athletic achievement

Lect.Dr. Salem Najaf Elias, Eng. Maryam Najaf

Iraq. General Directorate of Education in Baghdad

Amerahmed536@yahoo.com

Abstract

The research significance stems from the knowledge of the tests of the Iraqi National Paralympics Committee and the ways to improve and develop sporting achievement on the Asian and international level and the Paralympics courses and the preservation of sporting achievements through some cognitive tests that contribute to the detection of positive aspects and the need to develop and maintain the achievement as well identifying negative aspects and how to overcome these negatives by studying and investigating solutions to these problems and thus overcoming the obstacles to work in a collective spirit. The research aims to

- Identify Para sport in Iraq after 2003 according to the administrative fields .
- Identify the most important obstacles that hinder the development of Para sport.
- Find ways to improve Para sport in Iraq

The researchers used the descriptive method according to the survey method, as it is appropriate to the nature of the research problem. The sample, which represents the Iraqi National Paralympics Committee, was chosen as it is the institution that sponsors Para sport in Iraq and the legal and official representative of the International Paralympics Committee. The researchers followed the referendum initially, as the sample of the community was distributed, and a standardized questionnaire was distributed to members of the executive office, administrators, and technicians working within the Iraqi National Paralympics Committee.

Key words: tests, the Iraqi National Paralympics Committee, Para sport .

1- المقدمة:

الاهتمام بالمعوقين جانب انساني تسعى اغلب الدول المتقدمة الى تقديم الرعاية والتأهيل في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والصحية والتربوية والإنسانية وبالإضافة الى الجانب الرياضي وتحقيق الإنجاز، لذا يتطلب ان تتضافر الجهود من جميع هذه الجوانب في سبيل اعداد الانسان باعتباره عنصر التغيير والتطوير سواء أكان معاقا ام غير معاق وقد اتجهت العديد من البحوث والدراسات العلمية الى دراسة فئة المعاقين كونهم يشكلون شريحة واسعة من المجتمع العراقي نتيجة الإرهاب والعمليات العسكرية والحوادث.

تحتل رياضة المعوقين وانشطتها المختلفة والتي ترعها اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية والتي تأسست عام 2004 والتي ترعى هذه الشريحة من خلال رفع وتطوير مستوى قدرات الرياضيين المعاقين من النواحي الجسمية والحركية والوظيفية والاجتماعية والذهنية، من هنا فإن حكومة العراق ترعى المعوقين بشكل دائم في الأنشطة الرياضية العالمية وفق أسس علمية من خلال تخصيص القدرات المالية وفق ميزانية مالية سنوية تحدد على ضوء الموازنة العامة والظروف والمعطيات الدولية والمحلية ، وبالتالي اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية تضع المناهج التدريبية وفق مناهج متخصصة لكل فعالية اتحاد وإدارة وكادر تدريبي متخصص وبالتالي (تحدث عملية التكيف وهو مؤشر التطور الناتج من خلال التدريب المبني على خطوات علمية) . (عودة ، 2015 ، ص24)

لتحقيق الانجازات الرياضية ورفع العلم العراقي في المحافل الرياضية الدولية والعالمية والبارالمبية.

لقد عانت رياضة المعوقين في العراق قبل عام 2003 من الضعف في الدعم المالي نتيجة الحصار المفروض على العراق وتداعيات حرب الخليج وكذلك العمليات الإرهابية مما أدى الى زيادة كبيرة في عدد المعوقين ومن خلال موقع الباحث كأمين سر لاتحاد رفع الانتقال فقد وجد ان الإنجازات الرياضية التي تحققت لا تلبى طموحات رئاسة اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية من هنا تجلت أهمية البحث والحاجة اليه للكشف عن مقومات الارتقاء برياضة المعوقين وتحقيق إنجازات تلبى طموح قيادة اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية متمثلة برئيس وأعضاء المكتب التنفيذي من خلال كشف سليات العمل السابق وتدعيم الجوانب الإيجابية وتحقيقها وفق أليات أداريه حديثة وعرض المقترحات البديلة التي من شأنها تطوير رياضة المعوقين في كل فعاليتها.

ومن خلال خبرة الباحث في مجال رياضة المعوقين وعمله في هذا المجال ولمدة عشرون سنة يرى ان الإنجازات الرياضية التي تحققت خلال هذه الفترات لم تكن هذه الإنجازات على مستوى الطموح مما دعا الباحث الى دراسة واقع رياضة المعوقين والتي تديرها اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية ووضع الحلول المقترحات من اجل النهوض بواقع رياضة المعوقين ومن هنا ظهرت مشكلة البحث في طرق تطوير رياضة المعوقين وتحقيق الإنجازات الرياضية على العالمي والبارالمبي . ويهدف البحث الى:

1- التعرف على رياضة المعوقين في العراق بعد عام 2003 وفق المجالات الإدارية .

2- تحديد اهم المعوقات التي تعيق تطور رياضة المعوقين في العراق.

3- إيجاد سبل الارتقاء برياضة المعوقين في العراق.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 عينة البحث: اعتمد الباحث على أسلوب العينة العشوائية الطبيعية المفيدة لضمان النسب الممثلة لعينة البحث وقد استخدمت هذه الطريقة من قبل (وكسلر سنة 1982) الاستفتاء بصورة أولية حيث تم توزيع عينة المجتمع البحث الأصلي المتمثل بما يأتي:

1- أعضاء المكتب التنفيذي في اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية وعددهم ((10))

2- أعضاء الاتحادات المركزية لجميع فعاليات اللجنة البارالمبية وعددهم ((55))

3- أعضاء اللجان الفرعية في محافظات العراق وإقليم كردستان العراق ((90))

2-3 أدوات البحث:

- المراجع العربية والأجنبية. والإحصاءات الرسمية لدى اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية.

- الملاحظات والتجريب.

- العينة واستمارة الاستبانة.

- التجربة الاستطلاعية. والوسائل الإحصائية.

2-4 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تجانس افراد العينة:

تم اختيار عينة البحث من قبل الباحث ولكي يعرف صحة اختباره للعينة والتي تمثل مجتمع المعوقين لرياضة الانجاز فقد استخرج معامل الالتواء لمعرفة تجانس افراد العينة من خلال اجابات افراد العينة وخاصتا توفر عنصر التكافؤ العمري التي تتراوح بين (30-50) سنة وكانت النتائج مقبولة لأنها ضمن المستوى الاعتدالي الطبيعي والجدول (1) يمثل تجانس افراد العينة

جدول(1)

المتغير	وحدة القياس	س	ع	و	ل	الدلالة
العمر	سنة	43	2.145	42	1.40	متجانس
الخبرة	سنة	8	1.701	7	1.67	متجانس
التحصيل الدراسي	الشهادة	5	0.103	6	29.13	غير متجانس

معامل الالتواء = $3(ش-و) \div ع$

تبين من الجدول (1) ان العينة من الإداريين اعضاء المكتب التنفيذي والاتحادات المركزية واللجان الفرعية متجانسة من ناحية العمر البيولوجي حيث تراوحت قيمة معامل الالتواء (1.40) اما المتغير الخبرة حيث تراوحت فيها (1.67) لأنها تحت المنحنى $+3$ وكان المتغير التحصيل الدراسي غير متجانس حيث بلغت معامل الالتواء (29.13) وهي اكبر من $+3$

2-4-2 استمارة الاستبانة:

الاستبانة من الادوات المستخدمة للحصول على معلومات موثوقة ودقيقة والتي هي من نفس البيئة وهي القيادات الادارية في اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية ولقد تم وضع في استمارة الاستبانة مواضيع واسئلة واضحة وسهلة ولقد تم الاستفسار واخذ اراء الخبراء العاملين في رياضة المعوقين من الاكاديميين م وبعدها جمع الاستثمارات واستخراج المعلومات والبيانات الخام وتم ابعاد الاختبارات المعرفية التي لم تحصل على نسبة 75% وهي النسبة التي اعتمدها الباحث استنادا الى رأي (bloom) الذي يشير (على الباحث الحصول على نسبة اتفاق 75% فأكثر لقبول الظاهرة) لذا قام بتعديل بعض الفقرات التي وحسب اراء الخبراء لتكون نتائج علمية رصينة والتي تم مقابلة بعض السادة من اعضاء المكتب التنفيذي وتم طرح الموضوع وكانت النتيجة الترحيب بالفكرة وتعد الدراسة خطوة اساسية في بناء مقياس

او اختبار وذلك للكشف عن الخصائص العلمية للاختبارات المعرفية التي تساعد لمعرفة جودة الاختبارات المعرفية وتعطي نتائج علمية معتمدة على الصدق والثبات والموضوعية.

وهذا ما يتم ملاحظته من جدول (2) (الحيلة ، 2003 ، ص387)

(علاوي ونصر الدين ، 2000 ، ص258)

2-4-3 الدراسة الاستطلاعية :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية للتعرف على كافة الجوانب والتأكد من صلاحية الاستبيان ودقته وكذلك تشخيص الجوانب الايجابية والسلبية وتلافيها وكذلك انسيابية الاتجاه الصحيح.

جدول (2)

ت	الاسئلة	الثبات	الصدق	الموضوعية
1	هل توجد اجتماعات دورية خاصة بالمكتب التنفيذي في اللجنة البارالمبية	0.88	0.93	0.96
2	هل هناك زيارات ميدانية من اللجنة البارالمبية لكل مفاصل اللجنة والاقسام	0.52	0.72	0.85
3	هل هناك منتخبات للألعاب الرياضية للمعاقين تشرف عليها اللجنة البارالمبية	0.86	0.93	0.96
4	هل يوجد صعوبات إدارية للمشاركة في البطولات الرسمية	0.92	0.96	0.98
5	هل يوجد تعاون من قبل الاتحادات واللجان الفرعية في اللجنة البارالمبية	0.85	0.92	0.96
6	هل توجد اجتماعات دورية بين أعضاء الاتحادات المركزية واللجان الفرعية	0.72	0.85	0.92
7	هل توجد صلاحيات مخولة لكم من قبل اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية	0.69	0.83	0.91
8	هل تقسيم الاتحادات ضمن اللجنة حسب نوع الفعالية	0.90	0.95	0.97
9	هل أعضاء المكتب التنفيذي ملتزمين بالحضور للاجتماعات بشكل دوري	0.47	0.69	0.83
10	هل هناك نظام داخلي اداري وواجبات لأعضاء المكتب التنفيذي	0.58	0.76	0.87

احتساب الثبات والصدق والموضوعية لاستمارة الاستبيان لعينة البحث (مكتب تنفيذي ، اتحادات ، اللجان الفرعية)

2-5 الوسائل الإحصائية : استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج النتائج الإحصائية:

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1 عرض المعاملات الإحصائية ومناقشة النتائج لاستجابات الإداريين (اعضاء المكتب التنفيذي , اتحادات , اللجان الفرعية).

جدول (3)

ت	السؤال	نعم		كلا		لحد ما		الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	هل توجد اجتماعات دورية للمكتب التنفيذي	33	94	2	6	-	-	معنوية
2	هل هناك زيارات ميدانية من قبل اللجنة البارالمبية	17	81	4	19	-	-	معنوية
3	هل كل المنتخبات يشرف عليها اللجنة البارالمبية	16	84	2	16	-	-	معنوية
4	هل توجد صعوبات ادارية لديكم	39	83	6	17	-	-	معنوية
5	هل توجد تعاون بين الاتحادات واللجنة البارالمبية	33	94	2	6	-	-	معنوية
6	هل توجد اجتماعات للمكتب التنفيذي منتظمة	38	77	7	22	-	-	معنوية
7	هل توجد صلاحيات للاتحادات واللجان الفرعية	37	77	8	23	-	-	معنوية
8	هل ان المسؤولين في اللجنة البارالمبية موزعة على الاتحادات	33	94	2	6	-	-	معنوية
9	هل الاتحادات تنسق عملها مع اللجان الفرعية	30	86	5	14	-	-	معنوية
10	هل يوجد نظام داخلي للجنة البارالمبية	29	83	6	17	-	-	معنوية

ن=35

المعاملات الاحصائية لاستجابات افراد عينة البحث لأعضاء المكتب التنفيذي والإداريين واللجان الفرعية, عند ملاحظة جدول (3) نجد الدلالة الاحصائية معنوية والمتعلقة بالفقرة (1) بإجابات الإداريين عن الاجتماعات الدورية للمكتب التنفيذي والتي تشكل 94% من اجابات الاداريين وهذا يعني وجود متابعة مستمرة وتثبيت النقاط وبالتالي نصل للأهداف المرجوة , اما الفقرة (2) الزيارات الميدانية والتي تمثل 3% والتي تمثل نسبة الزيارات من اللجنة والتي تهدف الى منح المزيد من حرية الحركة للاتحادات وعدم زيادة الزيارات التي تؤدي الى اعاقه عمل الاتحادات , وعند ملاحظة جدول (3) الفقرة (3) والتي تشمل الاشراف على المنتخبات والتي مثلت 9% وهذا يعني ان اللجنة ليست الجهة المشرفة وانما هناك اتحادات تشرف وهناك اللجان الفرعية لكل محافظة بدلالة احصائية معنوية , وعند الرجوع لجدول (3) الفقرة (4) هل توجد صعوبات ادارية والتي شكلت نسبة 83% وبدلالة احصائية معنوية وكما المحسوبة والتي بلغت (28.5) وهذا يعني ان الصعوبات الادارية متطورة لقلة الصعوبات وهذا يعني ان الادارة تسير بشكل علمي مدروس وعند الرجوع للجدول (3) الفقرة (5) هل يوجد تعاون بين الاتحادات واللجنة البارالمبية فكانت النسبة 94% وكما المحسوبة 41.75 وهذا يعني ان التعاون كانت بمستوى عالي وهذا يعكس الانجازات الرياضية نتيجة التعاون اما الفقرة (6) في الجدول (3) والتي تتضمن هل توجد اجتماعات منتظمة للمكتب التنفيذي فكانت نسبة الاجابة بمعدل 77% وكما المحسوبة 21.73 معنوية وهذا ان الاجتماعات للمكتب التنفيذي منتظمة وبشكل اسبوعي اما الفقرة (7) في الجدول (3) والتي تتضمن هل توجد صلاحيات للاتحادات واللجان الفرعية فكانت نسبة 77% وكما المحسوبة 21.72 وهي معنوية الدلالة الاحصائية وهذا يؤكد وجود صلاحيات للاتحادات واللجان الفرعية في ا خيار اللاعبين الموهوبين الذين يتم من خلال مستواهم تحقيق الانجازات اما الفقرة (8) من الجدول (3) والمتضمن هل يتم توزيع الصلاحيات من قبل اللجنة البارالمبية على الاتحادات فكانت النسبة 94% وكما المحسوبة 41.75 وهي معنوية الدلالة الاحصائية وان توزيع المسؤوليات جزءا مهما من التخصص لكل اتحاد لعبة رياضية تخصيصية , اما الفقرة (9) من الجدول (3) المتضمن 86% وكما المحسوبة 32.65 يوجد تنسيق بين الاتحادات واللجان الفرعية وهذا ما يدل على وجود اللاعبين من اللجان الفرعية في المنتخبات الوطنية اما الفقرة (10) من الجدول (3) والمتضمن وجود نظام داخلي بنسبة 83% وكما المحسوبة 28.5.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- الزيارات الميدانية كانت جيدة من قبل اعضاء المكتب التنفيذي وملائمة للاتحادات واللجان الفرعية في المحافظات واقليم كردستان.

2- انسيابية ادارية بين الاتحادات واللجان الفرعية مع المكتب التنفيذي .

3- وجود نظام داخلي خاص باللجنة البارالمبية الوطنية العراقية تنظم واجبات ومهام المكتب التنفيذي للجنة البارالمبية العراقية

4- لا توجد صعوبات في المشاركات الخارجية .

5- وجود تعاون بين الاتحادات واللجنة البارالمبية .

4-2 التوصيات:

1- ضرورة زيادة الزيارات الميدانية من قبل المكتب التنفيذي في اللجنة البارالمبية العراقية

2- زيادة المشاركات والاحتكاك للاتحادات المنطوية في اللجنة البارالمبية العراقية .

3- توسيع الصلاحيات للإداريين في اللجنة البارالمبية.

4- توضيح النظام الداخلي للأعضاء من الإداريين .

المصادر

- عقيل حميد عودة : اطروحة دكتوراه :تأثير تقنين احمال تدريبية على وفق نسب التطور المستهدف والوزن النسبي للذراعين في تطوير القوة العضلية والانجاز لرباعي القوة البدنية لمتحدي الاعاقة, الجامعة المستنصرية, 2015.
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين :القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي, دار الفكر العربي, القاهرة, 2000 .
- محمد محمود الحيلة :تصميم التعليم - نظرية وممارسة: عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, 2003 .